

ان يخلصوا الله الدعوة اذا دخلوا المساجد كلهم يقول فلا  
تسروا فيها صموا او غيره مما يبعد وقيل المصطفى افردوا  
المساجد لذكر الله تعالى ولا تجعلوا غير الله تعالى فيها نصيبا  
وفي الصحيح من تشيئة لاصولوا الارض الله عليكم  
فان المساجد حد لاني لهذا وقال الحسن من السنة  
اذا دخل رجل المسجد ان يقول لا اله الا الله لا قوله  
تعالى لا تدعوا مع الله احدا في ضمنه امر بذكر الله  
تعالى ورعاية وروى الضحاك عن ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قدم  
رجله اليمنى وقال وان المساجد لله فلا تدعوا  
مع الله احدا اللهم عبدك ورازرك وعلى كل منور  
حق وانت خير منور فاميتا لك برحمتك انت  
تفكر رقيبتي من النار فاذا اخرج من المسجد قدم  
رجله اليسرى وقال اللهم صب على خير صبا  
ولا تنزع عني صباح ما اعطيتني ابدا ولا تجعل  
معي شيئا كذا واجعل لي في الارض حبة اى غنى  
وقرأ **وايه نافع** وشعبة تسر الهمة على الاستيناف  
والباقر بالفتح اى واوحى اى انه لما قام **عبد**  
الله اى عبد الملك الاعلى الذي له الجلال كله  
والجلال فلا موجود بعد ان يسهل بل كل موجود من فانفس  
فضله وعبد الله هو محمد صلى الله عليه وسلم حتى

كان

كان يصلي بيقين فحله ويقول القرآن فان قيل هل لاقول  
رسول الله اى النبي احميد بان تقديرة واوحى  
فما كان واقفا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن نفسه حتى يدعى ما يقضيه التواضع والتذلل ولان  
المصطفى ان عبادة الله لا يامر بتعبه عن العقل فلا  
مستكر حتى تكونوا عليه ليدا ومعنى **ابى عبدة**  
وقال ابن جرير يدعوه اى اقام اليه دعا اى  
الله تعالى فهو في موضع الحال اى موحدا له كادوا اى  
قرب الحق المستقيم لقراية **يتوبون عليه اى على**  
**عبد الله ليد اى** من الذين يقضون على يقين من صلاة  
ازدحام صرح صبا على سماع القرآن وقيل كادوا  
بى كونه حرم صا قاله الضحاك وقال ابن عباس رغبة  
في سماع القرآن وروى عن مجمل ان الحق رايعوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكانوا  
من بعين الفاء فرغوا من بيعته عند اشراق الفجر  
وعن ابن عباس ايضا ان هذا من قوله الحق لما رجفوا  
اى قولهم اخرجهم باروا من طاعة اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وانما منهم بد في الزكوة  
والسجود وقال الحسن وقادة وان زيد يعنى  
لما قام عبد الله محمد بالدعوة فليدته الانس والجن  
على هذا الامر ليطلون في الله فاقى الا ان ينصرة

ع